اسود يجرد فيه وينزع نواه يخلط الجميع ويلتق بعسل على الريق فانه يسهله اسهالا محكما
ثم يستعمل ما ذكرناه من الغذاء فانه نافع مجرب وان كانت العلة عظيمة من مدة مثل
الجذام والبهاق والسل كل اسبوع مرة او في الشهر مرة على قدر قوة الشيخ وضعفه
فانه نافع صحيح مجرب انتهى كلامه وقال في كتاب شيخنا ان علاج حمى الربع اكل التمر المطبوخ
ثلاثة ايام على الريق حتى يشبع ويحتمي به عن الغذاء وياكل عوضه زبيبا رازقيا وان شاء
استعمل الزبيب على الريق اكثر من ملء الكف ويكون رازقيا ويحمي بعد اكله الى وقت الغذاء
الخفيف وياكل من الزبيب شيئا عند النوم وان احتمى بالزبيب عن غيره من الماكول مدة
مديدة كلما جاع اكل منه او ياكل معه اليسير من الطعام ان لم يقدر على تركه فهو بالكلية
وما باشر به فهو ابلغ وانفع ومن [illegible] الكبش او لحم من اللحم في الادام وشرب السليط الحار
خير للاسهال ويستعمله من اراد الاعتماد على الغذاء المرافق وهو الحار الرطب
كلحم الكبش والقمح والزبيب وطبيخ [illegible] وشرب [illegible] في الرجل دافع من حمى الثلث وشربه
يوم الوجع انفع وعن بعضهم للثلث يوخذ [illegible] وسذاب و[illegible] اجزاء سواء يدق
الجميع ويعجن بعسل ويستعمل منه مقدار حبة البندق كل يوم الى [illegible] الكامل البارد المزاج
فان لم يكن كذلك فليستعمل دون هذا القدر وياكل كل حار رطب كلحم الكبش والفراريج
وطبيخ [illegible] او الارز ان كانت غذاء والتمر انتهى كلام شيخنا وقال الحارث [illegible] في مسالة
حمى الربع السوداوية هي التي تنوب يوما وتترك يومين وهي من الامراض المزمنة
[illegible] ثم تقوى ويكون البول ابيض فينبغي لصاحبها ان [illegible] الغذاء يوم النوبة
وان كانت النوبة بالعشي [illegible] بما يصلح لهذا الوجع ويحذر الاغتسال بالماء
البارد ويتجنب الجماع راسا والتعب الشديد ونوم النهار انتهى وقال في مختصر المغني في
ادوية حمى الربع ان عود الاترج اذا علق به صاحب حمى الربع ازالها عظم الانسان الميت
اذا علق على صاحب حمى الربع نفعه مجرب [illegible] وان [illegible] منه [illegible] من غير
ان يعلم ما هو نفعه [illegible] مجرب الهليلج الاسود ينفع الحمى العتيقة اذا شرب البابونج
[illegible] الحمى العتيقة اذا شرب النانخواه [illegible] الحمى [illegible] والحميات البلغمية الطويلة
والحمى [illegible] هي التي تاخذ الانسان بحرارة واقلاق كما قال [illegible] والله اعلم
[illegible] اذا [illegible] في الحميات المزمنة [illegible] الخفقان وحرارة المعدة الحلتيت نافع

من حمى

من حمى الربع لحية التيس اذا احرقت في جلد وعلق على العضد علق منها شيء في عنق صاحب
حمى الربع ابراه وان وضعت شيء من الشمع في [illegible] او علقت على من به حمى الربع البتة نفع باذن
الله لحم التيس اذا علق على من به حمى الربع ذهبت عنه مجرب اسنان الحنش اذا قلعت من
فمها وهي في حال الحياة ثم علقت على صاحب حمى الربع ذهبت عنه مجرب ومن الاغذية
صاحب حمى الربع الزبيب المنزوع النوى مع اللوز والسكر عند الحاجة الى تليين الطبيعة
والسكر الاحمر وقصبه وقد يحتاج اصحاب هذه الحمى الى الاغذية الملطفة مثل البصل والثوم
والفجل ونحوها ويجعل مع الاطعمة انتهى كلامه ومن لازمته الحمى [illegible] وطال به المرض
فيحميه شرب ماء التمر الهندي ونحو الحمى مع السكر الابيض واجتناب كل غليظ الطبع
وحار المزاج ويجتنب الفواكه والالبان البتة فهما مادة الحميات وعن بعضهم
مجرب ان يشرب ثلاث جرع من الخل الحاذق مدة اربعة ايام او ستة وافضل
الدواء لصاحب الورد اكل بارد [illegible] واخف الاشياء الماكولة له كل حار يابس وسمن البقر
[illegible] وخبز السكر الابيض والماء البارد والله اعلم وقال في اللقط فصل وحمى الورد
تعرض من كل ما يجفف البدن تجفيفا [illegible] مع [illegible] كالغم والهم والسهر وحمى
الغب التي تاتي يوما وتنقطع يوما تكون من عفونة المرة الصفراء والتي تاتي يوما وتنقطع
يومين من عفونة المرة السوداء والتي تاتي كل يوم تكون من البلغم وعفونته وقال ايضا وما
يصلح للمحموم شرب الجلاب البارد وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح
جهنم فابردوها بالماء واختلف الناس في ذلك فقال قوم ان هذه كانت عادة العرب وقد
ثبت ان العادة كالطبيعة وقد كانت بلادهم شديدة الحرارة وجاء في الحديث ان [illegible]
به ماء زمزم فيكون [illegible] في [illegible] باسناده قال ان ابا جمرة كان يجلس الى ابن
عباس رضي الله عنهما قال وكنت ادفع عنه زحام الناس فاحتبست عنه فقال ما حبسك
قلت الحمى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها من فيح جهنم فابردوها بماء
زمزم وقد تاوله بعضهم فقال معناه تصدقوا بالماء وقال اخرون بل [illegible] بالماء
في الحمى الصفراوية والاوراد وفي شرح صحيح مسلم في معنى قوله صلى الله عليه وسلم الحمى
من فيح جهنم فابردوها بالماء وفي رواية من فور جهنم قال الخطابي [illegible] العلماء [illegible] شدة
حرها ولهبها وانتشارها واما ابردوها فمعناه [illegible] الحمة

Copyright © King Saud University